



الجمعية العمومية — الدورة السادسة والثلاثون اللجنة الفنية

البند ٢٥ من جدول الأعمال: أعمال متابعة مؤتمر رؤساء الطيران المدني الخاص بالإستراتيجية العالمية للسلامة الجوية لسنة ٢٠٠٦

تقرير مرحلي عن تنفيذ توصيات مؤتمر رؤساء الطيران المدني لسنة ٢٠٠٦ (ورقة مقدمة من مجلس الايكاو)

الاضافة رقم (١)

١- المقدمة

١-١ تقدم هذه الاضافة معلومات حول الاجراءات التي اتخذها المجلس بشأن التوصية رقم ١/٣ (د ٣) الصادرة عن مؤتمر رؤساء الطيران المدني الخاص بالاستراتيجية العالمية للسلامة الجوية (DGCA/06)، وذلك بعد نشر ورقة العمل A36-WP/63.

٢- اجراءات المتابعة التي اتخذتها الايكاو

١-٢ انعقد مؤتمر رؤساء الطيران المدني الخاص بالاستراتيجية العالمية للسلامة الجوية (DGCA/06) في المقر الرئيسي للايكاو من ٢٠ الى ٢٢/٣/٢٠٠٦. وكان من بين نتائج هذا المؤتمر التوصية ١/٣ (د ٣) التي دعت الايكاو الى النظر في ادخال تحسينات على عملية اعداد واعتماد القواعد والتوصيات الدولية وذلك عن طريق "وضع معايير لتحديد القواعد القياسية ذات الأهمية الحرجة لضمان السلامة العالمية والتي لا يمكن قبول الابلاغ عن الاختلافات بشأنها إلا بصورة استثنائية وتحديد القواعد القياسية ذات الطبيعة الفنية التفصيلية التي ينبغي تحويلها الى توصيات أو حذفها من ملاحق الايكاو وجعلها مواد ارشادية". ووافق المجلس في ١٥/٦/٢٠٠٦ على هذه التوصية وكلف لجنة الملاحة الجوية بدراسة سبل تنفيذها.

٢-٢ درست لجنة الملاحة الجوية الموضوع وقدمت توصياتها الى المجلس في ٢٠/٦/٢٠٠٧، وخلصت الى أن تحديد مجموعة من القواعد القياسية الحرجة بالنسبة للسلامة والتي لا يمكن قبول الابلاغ عن الاختلافات بشأنها إلا بصورة استثنائية قد تكون مسألة مضللة وتسبب نتائج عكسية. ولكن حددت اللجنة التدابير التي يمكن اتخاذها لتحقيق الهدف من هذه التوصية الصادرة عن مؤتمر رؤساء الطيران المدني لسنة ٢٠٠٦. ووافق المجلس على انشاء فريق عمل مصغر

متعدد التخصصات لاختصاص المسألة لمزيد من الدراسة من منظور الآثار العملية والفنية والقانونية والاقتصادية والآثار الناجمة على صعيد السياسات وليقدم توصيته الى المجلس بشأن الاجراء المقترح. وحدد فريق العمل متعدد التخصصات وجود حاجة الى معالجة المسألة من منظور أوسع، وأعد الفريق، على أساس الاقتراح المبدئي الذي قدمته لجنة الملاحة الجوية، بيانا بالمشكلة وحدود اختصاصات للأعمال المقبلة بصدد الموضوع.

٣-٢ **بيان المشكلة:** أكدت عمليات التدقيق التي جرت وفقا للبرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية على وجود مستوى كبير من عدم الامتثال للقواعد والتوصيات الدولية. وتتسم طبيعة معظم القواعد والتوصيات الدولية، البالغ عددها ١١ ٠٠٠ قاعدة وتوصية في ملاحق الايكاو، بأنها ذات طابع فرضي ولا توفر مرونة كبيرة في تطبيقها. وتقوم القواعد والتوصيات الدولية الباقية، أي الأحداث بشكل عام، على الأداء. ولكل قاعدة قياسية وتوصية أثر على السلامة والأمن والانتظام و/أو الكفاءة التي تتسم بها الملاحة الجوية الدولية. ويؤدي غياب الهيكل الهرمي الواضح بين القواعد القياسية المختلفة المتعلقة بالسلامة الى زيادة الصعوبات في ترتيب الأولويات وفي التنفيذ، لا سيما بالنسبة للدول ذات الموارد المحدودة. علاوة على ذلك، تسمح الاتفاقية للدول بالخروج عن القواعد القياسية شريطة قيامها بالإبلاغ عن الاختلافات الى الايكاو بما قد يؤدي الى تفويض السلامة العالمية والتنسيق ومبدأ الاعتراف المتبادل.

٤-٢ **حدود الاختصاصات للأعمال المقبلة:** حتى يتسنى معالجة المسألة التي وردت في بيان المشكلة السالف الذكر، يقوم مجلس الايكاو بما يلي:

- (أ) استعراض مدى ملاءمة أحكام الايكاو المتعلقة بالسلامة للاحتياجات الراهنة للدول المتعاقدة مع مراعاة المستويات المتعددة لأنشطة الطيران لديها وقدراتها على تنفيذ هذه الأحكام.
- (ب) تحديد متى تكون الأحكام القائمة على الأداء ملائمة ومتى تكون ذات الطابع الفردي ملائمة.
- (ج) استعراض ما يمكن أن يشكل وضع مفهوم لسبل الامتثال المقبولة، خاصة فيما يتعلق بالأحكام القائمة على الأداء.
- (د) استعراض المبدأ الذي تقوم عليه أحكام الايكاو وتوقيت صياغتها وكيفيته.
- (هـ) تقييم كيفية قيام الخطة العالمية للسلامة الجوية وأدوات القياس الخاصة بها باستكمال دعم أحكام الايكاو والاطار التنظيمي الخاص بالسلامة لدى الدول.

٥-٢ استعرض المجلس، في ٢٠٠٧/٩/٥، اقتراح فريق العمل متعدد الاختصاصات، وكلف لجنة الملاحة الجوية أن تقترح على المجلس، أثناء دورته ١٨٢، خطة حول كيفية احراز مزيد من التقدم بخصوص توصية فريق العمل متعدد الاختصاصات وتعليقات المجلس عليها.

— انتهى —